التجليات الالهية مخيم لذاتي وسوق مآربي وقبلة آمالي وموطن صبوتي
مخيم بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الياء التحتية من خيم زيد بالمكان
اذا اقام فيه واللذات جمع لذة وهي ما يشتهيه عند ادراك الملايم
وذلك للحظ الروح كالشهود وحظ النفس لتعلقها بالجسم
على معنى ان لذاته الروحانية مقيمة في ذلك التربي المذكور
في البيت قبله ثم قال وسوق مآربي اي مقاصدي وحاجاتي
على معنى ان مقاصده وحاجاته تباع وتشترى فيه من قوله
عليه السلام انما الله هو المعطي وانا القاسم ولنا من هذا المعنى
قولنا في قصيدة نبوية يا ابا القاسم يا قاسم ما يهب الله على طول المدا
ثم قال وقبلة امالي القبلة بكسر القاف الجهة والامال جمع امل وهو الرجا
اي جميع ما اؤمله واتمناه متوجه اليها اي الى تلك القبلة التي هي
ذلك التربي المذكور وهو يثرب ونتوجه للوصول بها الى الحضرة
الالهية ولا يدخل اليها الا من جهة هذه القبلة كما قال القطب البكري قدس
الله سره من ابيات نبوية وانت باب الله اي امرئ اتاه من غيرك لا يدخل
وقوله وموطن صبوتي الصبوة في الاصل جهلة الفتوة وهذا
معنى زيادة العشق والمحبة من قوله صلى الله عليه وسلم
لن يكمل ايمان احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله والناس
اجمعين وقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وسبب ذلك
كشفه عن الاكوان انها من نوره صلى الله عليه وسلم ووجدانه ان
كل محبة هي محبته له صلى الله عليه وسلم في تعينات الروحانية
والجسمانية على التجديد والتبديل
منازل انس كن لي ذكرها عن بعدها والقرب نايي وجنتي
منازل منصوب على انه خبر كن وضمير جمع المونث لما تقدم في البيت قبله
من

من قوله مخيم وسوق وقبلة وموطن فانها اربعة منازل
محبته بالحقيقة الانسانية تنزلها وتنعيم بها اما على الكشف
في الكاملين واما على الجهل والغفلة في القاصرين والانس بضم
الهمزة خلاف الوحشة وقوله لم انس ذكرها اي تذكرها وتحقيق
الحقيقة الانسانية البيان من قوله تعالى ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي وقول القايل
وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب
ولهذا ورد في القران فذكر ولم يرد فعلم فقال فذكر
ان نفعت الذكرى وذكر فما انت مذكر كلا انها تذكرة يومئذ
يتذكر الانسان وقال لموسى وذكرهم بايام الله وغير ذلك والتعليم في الاصل
من الله تعالى كما قال سبحانه علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
الرحمن علم القران وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله عن اي بسبب المحبوبة
التي بعدها بضم الباء الموحدة اي البعد عنها والقرب بالرفع
معطوف على بعدها نايي راجع الى بعدها وجنتي راجع
الى القرب فهو لف ونشر مرتب قال تعالى وادخلي جنتي
اي قربه في الدنيا ونعيمي في الاخرة وذلك حظ النفس
المطمئنة على لقايه تعالى وشهوده في تجلياته
ومن اجلها حالي بها واجلها عن المن ما لم تخف والسقم حليتي
من اجلها اي تلك المحبوبة حالي اي ما انا فيه من الاحوال
المنسية في مقاساة شدة المحبة وقوله بها اي بسببها وقوله
واجلها بضم الهمزة وكسر الجيم فعل مضارع اي ارفع مقامها عن
المن عليها بما انا فيه في طريق محبتها كما ورد في الدعا الماثور اللهم
يا ذا المن ولا يمن عليه وقال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا

Copyright © King Saud University